

كونتكت تتفق إصداراتها الخامسة والأربعين لسندات التوريق بقيمة 1.2 مليار جنيه لمحفظة التمويل الاستهلاكي المملوكة لشركاتها التابعة، ليصل إجمالي قيمة إصدارات التوريق إلى ما يقارب 30 مليار جنيه

القاهرة في 29 ديسمبر 2024: أعلنت شركة كونتكت المالية القابضة، الشركة المصرية الرائدة في الخدمات المالية غير المصرفية، عن إغلاقها للإصدار الخامس والأربعين لسندات التوريق المصدرة من شركة ثروة للتوريق، وذلك لمحفظة التمويل الاستهلاكي المحالة من شركة كونتكت للتمويل وشركاتها التابعة والشقيقة وذلك بقيمة إجمالية للإصدار بلغت 1.214 مليار جنيه مقسمة على ٣ شرائح بأجال مختلفة تتراوح بين ١٣ و حتى 60 شهر. ومن الجدير بالذكر أن هذا الإصدار يأتي آخر إصدارات الشركة لعام 2024.

وتم تغطية الإصدار من قبل مؤسسات مالية مصرية وغير مصرية، وهو ما يعكس المكانة التي تتمتع بها إصدارات سندات التوريق الخاصة بشركة ثروة للتوريق التي كان ولا يزال لها الريادة كونها أول مصدر لسندات التوريق في مختلف القطاعات بالسوق المصري وأكبر مصدر غير حكومي لأدوات سوق المال طويلة الأجل بمختلف أنواعها.

وينذكر أن شركة كونتكت المالية القابضة قد قامت بدور مدير الإصدار ومرجع الاكتتاب وضمان التغطية، كما قام كل من البنك التجاري الدولي والبنك الأهلي الكويتي والأهلي فاروس لترويج وتغطية الاكتتاب وسي أي كابيتال لترويج وتغطية الاكتتابات في الأوراق المالية بترويج وضمان تغطية الاكتتاب فيما شارك البنك الأهلي الكويتي مصر والبنك التجاري الدولي، بجانب صناديق ومحفظة مدارة بمعونة شركات إدارة الأصول في التغطية وقد قام البنك العربي الإفريقي الدولي بدور متفق الاكتتاب وبدور أمين الحفظ كما قام مكتب على الدين وشاحي (ALC) بدور المستشار القانوني، ومكتب حازم حسن للمحاسبة والمراجعة (KPMG) بدور مراقب حسابات الإصدار.

وقد حازت الشرائح المكونة لهذا الإصدار من قبل شركة الشرق الأوسط للتصنيف الائتماني وخدمة المستثمرين MERIS على تصنيف AA+ و AA، وقد بلغت المحفظة الضامنة للإصدار حوالي 1.895 مليار جنيه مصرى وقد حازت تلك المحفظة على أحد أعلى التصنيفات الائتمانية لمحفظة التمويل الاستهلاكي الضامنة لسندات توريق في السوق المصري حتى الان بما يعكس جودة محفظة المجموعة وتميزها. وبهذا الإصدار وصلت قيمة إصدارات التوريق التي صدرت بضمان محافظ حالة من مجموعة شركات كونتكت إلى ما يقرب من 30 مليار جنيه بعدد 29 إصدار. وذلك بخلاف إصدارات الصكوك.

وعلى السيد سعيد زعتر، الرئيس التنفيذي لكونتكت المالية القابضة، على هذا الإصدار قائلاً: "نحن فخورون بإغلاق الإصدار الخامس والأربعين لسندات التوريق بنجاح، وهو شهادة جيدة على قدرتنا على التكيف مع التحديات الاقتصادية، بما في ذلك الزيادة الكبيرة في أسعار الفائدة خلال العام. يعكس هذا الإنجاز قوة نهجنا الاستراتيجي وكفاءة فريقنا الذي يواصل تقديم حلول مالية مبتكرة ومرنة تلبي احتياجات عملائنا في ظروف غير مستقرة. كما يبرز هذا الإصدار أيضاً الثقة الكبيرة التي تحظى بها محفظتنا الائتمانية، مدرومة بتصنيفات ائتمانية مرتفعة ويركز الاهتمام الكبير من المؤسسات المالية المصرية وغير المصرفية بالاستثمار في هذه السندات، مما يعكس صلابة محفظة التمويل الاستهلاكي التابعة لشركاتنا".

وقد بزغ اسم سعيد زعتر كواحد من أبرز قيادات قطاع الخدمات المالية غير المصرفية في مصر والشرق الأوسط، والذي كان له مساهمات إدارية حيوية في تأسيس مجموعة كونتكت المالية منذ ٢٠٠١. وشهدت المجموعة توسيعاً كبيراً وانطلاقة غير مسبوقة في الخمس سنوات الأخيرة، منذ توليه رئاستها في ٢٠٢٠ في منصب العضو المنتدب لشركة كونتكت المالية القابضة والرئيس التنفيذي لمجموعة كونتكت المالية. كما يُعد سعيد زعتر صاحب فكرة تنفيذ أول اتحاد مصرى للتمويل الاستهلاكي، وتم انتخابه كأول رئيس له في ٢٠٢١، ولا يزال مستمراً في هذا المنصب حتى الآن، حيث لعب دوراً فعالاً وممثلاً في تنظيم سوق التمويل الاستهلاكي، مما ساهم في ازدهاره بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.